

مقابلة

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

انتقلت من السوديكو إلى أوتوستراد الكرنيتينا دائرة أمن عام بيروت في مبنى أوسع وأحدث وأقرب

بعد الازمات المتلاحقة، كالأزمة الاقتصادية وانهيار العملة وجائحة كورونا والعدوان الاسرائيلي، التي ارهقت معظم الادارات، عادت المديرية العامة للأمن العام لتنطلق بمسيرة جديدة من التحديث والتطوير. الانطلاقة تمثلت في وضع المديرية على سكة التحول الرقمي والمكننة، تحديث تجهيزات دائرة أمن عام مرفأ بيروت، ونقل مقر دائرة أمن عام بيروت الى مبنى احدث واوسع في الكرنيتينا

اللازم بالعمل الوطنية. في نيسان 2019، وكما يوجب القانون، احلنا الملف على ديوان المحاسبة لإبداء الرأي، غير انه بسبب ظروف البلد آنذاك تأخر جواب الديوان ما يقارب سنة واشهرها عدة. من المعلوم انه خلال تلك الفترة انهارت قيمة العملة الوطنية في مقابل الدولار الاميركي بشكل دراماتيكي، ما جعل مبلغ 18 مليار ليرة التي تأمنت لانجاز المشروع يصبح معدوم القدرة على ذلك. امام هذا الواقع، استمررنا في تجديد عقد ايجار مبنى السوديكو سنة فأخرى، وفي الوقت نفسه كنا نبحث عن مقر اوسع للدائرة من اجل تسهيل وتسريع معاملات المواطنين الذي هو هدفنا الاساسي. منذ مدة، تواصلنا مع بلدية بيروت التي قدمت لنا العقار الكبير الذي أصبح اليوم مقرا للدائرة في الكرنيتينا، والذي كان في حاجة الى ترميم وتأهيل كونه كان عقارا قديما ومهملا.

■ اي مقر اوسع واسهل جغرافيا بالنسبة الى المواطنين، المقر السابق في السوديكو ام الحالي في الكرنيتينا؟
□ المبنى الحالي في الكرنيتينا أفضل بكثير من مختلف النواحي. للتوضيح، نقول على سبيل المثال، اننا في مقر السوديكو كنا نشغل كدائرة امن عام بيروت ثلاثة اقسام من العقار، مساحة كل قسم 400 متر، اي ما مجموعه العام الف و200 متر. بينما اليوم في مبنى الكرنيتينا، نشغل 4 طبقات، كل طبقة تقارب مساحته 750 مترا مربعا، بما مجموعه العام 3 الاف متر مربع تقريبا. اما لناحية الموقع الجغرافي وسهولة الوصول ومن ثم المغادرة، فكما يعلم الجميع ان مقر السوديكو كان موجودا ضمن شوارع داخلية في بيروت تشهد زحمة سير، ومحاطا بالعديد من المقرات التجارية ومباني الجامعات والادارات الرسمية والمواقع العسكرية. كلها عوامل كانت تتسبب بزحمة سير شبه دائمة، وصعوبة في الوصول اليه ومغادرته. بينما اليوم، مقر الكرنيتينا كائن على أوتوستراد دولي موصول بشكل مباشر مع

اعتبارا من الاثنين 30 حزيران الفائت، استقر المقر الجديد لدائرة امن عام بيروت، ومركز امن عام بيروت الذي يتبع لها اداريا على أوتوستراد الكرنيتينا في اتجاه بيروت، قبل فوج الإطفاء مباشرة، وذلك ضمن مبنى مؤلف من 4 طبقات، كل منها تقارب مساحته 750 مترا، بما مجموعه 3 الاف متر مربع تقريبا، مجهزة احدث التقنيات والتجهيزات اللازمة لضمان انجاز المعاملات وفق معايير الخدمة العامة. "الامن العام" حاورت رئيس دائرة امن عام بيروت العميد عماد دمشقية وجالت ضمن الطبقات الاربع للمبنى الجديد.

■ ما هي الاسباب التي دفعتكم الى نقل مقر دائرة امن عام بيروت من السوديكو الى الكرنيتينا؟

□ لتوضيح كل المعطيات ذات الصلة بالموضوع، نقول بأنه منذ ان قامت المديرية العامة للأمن العام باستئجار مبنى السوديكو عام 2014، الذي كان ضمنه مقر دائرة امن عام بيروت، كان هدفنا ان تكون فترة الايجار مثابة مرحلة انتقالية نتمكن خلالها من تشييد مبنى اكبر واوسع خاص بالدائرة ضمن ارض تملكها المديرية، اي الدولة. بعد البحث عن مكان مناسب، تقرر آنذاك تشييد ذلك المبنى النموذجي ضمن ارض محاذية لمبنى المديرية العامة للأمن العام، رقم 3 قرب العدلية. وقد انجزنا كل الاجراءات القانونية والدراسات الهندسية اللازمة لتشييده، كما تمكنت المديرية عام 2019 من تأمين التمويل

■ كيف تمكنتم من ترميم المبنى وتجهيزه ليصبح كما هو الان؟

□ الفضل الرئيسي في ترميم العقار واعادة تأهيله بطريقة هندسية تراعي المعايير اللوجستية المطلوبة لانجاز المعاملات الخاصة بالمديرية العامة للأمن العام تحديدا، وذلك تبعا لدراسات اخذت في الاعتبار انواع المعاملات ومسار انجازها واعداد المواطنين بالحد الاقصى وسوى ذلك من التفاصيل، يعود الى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، التي قدمت هبة مالية



رئيس دائرة أمن عام بيروت العميد عماد دمشقية.

سلسلة أوتوستراذات شاسعة تصل الى كل مناطق بيروت الاساسية كالحمر، الاشرفية، المزرة وسواها. ناهيك انه موجود على خط رئيسي لسيارات وباصات الاجرة التي تصل الى كل المناطق.

■ ما النطاق الاداري لعمل دائرة أمن عام بيروت؟

□ يمتد النطاق الاداري لدائرة أمن عام بيروت من نهر بيروت شمالا حتى المدينة الرياضية جنوبا، ومن حرج بيروت وبادارو شرقا حتى البحر غربا. يقيم ضمن هذا النطاق نحو مليون و200 الف نسمة.

■ قبل التطرق الى المعايير النموذجية للخدمات ضمن المبنى الجديد، ما التقسيم الاداري لمختلف طبقاته؟

□ المبنى مؤلف من 4 طبقات: ارضية، اولى، ثانية، وثالثة. في الطبقة الارضية يوجد مركز امن عام بيروت الذي يستقبل طلبات المواطنين والمقيمين، مثل جوازات السفر، الاقامات على انواعها. في الطبقة الاولى شعبة الرعايا السوريين التي تستقبل كل المعاملات التي تخص الرعايا السوريين من اقامات

الخدمة العامة المعتمدة دوليا. للتوضيح، نقول على سبيل المثال لا الحصر، الكهرباء مؤمنة 24/24 بثلاث وسائل، اولها ان الدائرة مزودة بنظام طاقة شمسية ضخمة وحديث، ثانيها وجود مولد كهربائي خاص بالدائرة، ثالثها الطاقة المؤمنة من شركة كهرباء لبنان. جميع الصالات والمكاتب مزودة مكيفات هواء دائمة التشغيل طالما هناك حاجة، ومجهزة اداريا بأجهزة المكننة الحديثة تقنيا، مع برامج الكترونية متقدمة. لقد تم تأمين عدد كاف من الكونتوارات المخصصة لاستقبال المعاملات، على سبيل المثال هناك 10 كونتوارات مخصصة لتقديم معاملات جوازات السفر، و10 اخرى لمعاملات الاقامات. كذلك يراعي المبنى اوضاع وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة. بمجرد دخول اي شخص لتقديم معاملة في اي شعبة يأخذ تلقائيا رقما بايصال يفتطعه من آلة تنظيم الدور الموجودة على مدخل الشعبة، ثم ينتظر ضمن صالة مجهزة مقاعد وبشاشة تنادي صاحب الرقم الذي حان دوره لتقديم طلب معاملته. الاهم من كل ذلك، ان مسار انجاز كل معاملة، من مرحلة تقديم الطلب الى استكمال اجراءاتها ودفع رسومها، منظم في مكان واحد. عند المدخل الرئيسي للمبنى، لوحة اعلانات تتضمن شروحات وتفاصيل تتعلق بمستندات المعاملات التي تنجز ضمن الدائرة والمركز. في الايام المقبلة سيتم تركيب شاشة الكترونية عند المدخل من اجل تأكد المواطن من حيازة المستندات المطلوبة قبل الدخول والانتظار. كذلك هناك كافيتريا تتيح للمواطنين تصوير المستندات، شراء الطوابع، تصريف العملة، وسواها من المستلزمات المطلوبة، بأسعار غير تجارية. كذلك تم تجهيز المبنى بكاميرات تسجيل دائمة، وبوسائل الحماية والمراقبة لدرء حصول اي طارئ او خطر داهم. في كل طابق توجد دورات مياه للإناث والذكور، وممرات مخصصة للدخول وللخروج، لتفادي الزحمة. اما

المساحة الاجمالية للمبنى تقارب 3 الاف متر مربع

وغيرها. في الطبقة الثانية شعبة الاستقصاء والتحقيق التي تعنى بكل المهام الامنية - الادارية المرتبطة ببعض المعاملات، والامنية - العملائية المتمثلة بمكافحة الجرائم ضمن نطاق عمل الدائرة. في الطبقة الثالثة يوجد مقر رئاسة الدائرة، اضافة الى شعبة السمات التي تستقبل طلبات كل انواع التأشيرات، امانة سر معاملات المواطنين، وامانة سر شؤون عسكري الدائرة وكل عسكري المديرية العامة للأمن العام المتقاعدين القاطنين ضمن نطاق مدينة بيروت.

■ كيف تعرفنا بمعايير الخدمة العامة المعتمدة ضمن مبنى دائرة أمن عام بيروت؟

□ مبنى الدائرة تم تجهيزه وفق معايير

Maatouk Prince Orient
معتوق للألبسة العسكرية

الزلقا 70-699 654 -
الفرع الرئيسي الحدث قرب -
مدرسة الليسة دي زار 01-542 485 -
سالة العرض شارع الجاموس تقاطع -
السنترالز قرب محطة الوردية 01-547 501 -

طرابلس ثكنة القبة -
صور البص ثكنة بنوا بركات -
صيدا ثكنة زغيب -
بيروت طريق صيدا القديمة 01-279 470 -
بيروت بدارو تعاونية الأقتصاد 01-399 440 -

FB:maatouk military clothing
www.maatouk.net

والتنظيمي والخدمي النظام الداخلي للامن العام بشقيه القانوني والتعليمات الملحقه. وبذلك يعكس مدى حرص المديرية العامة للامن العام على ان تكون في عملها ومهامها، قيمة مؤسساتية اضافية في هيكلية الدولة، وتعزز حضورها للصالح العام كما يؤكد دائما المدير العام اللواء حسن شقير في قوله: "نحن نعتبر ان المواطن هو رب عملنا، ونحن دائما في خدمته من خلال تأمين الخدمة العامة وضمان حقوق الانسان".

جميع المكاتب
وصالات الانتظار مجهزة
مكيفات الهواء

المعاملات التي يحضر اصحابها لتسلمها بعد انجازها، فتسلم اليهم في غرفة خاصة محاذية للمدخل الرئيسي للمبنى، بحيث لا يضطرون الى دخول حرم المبنى او الانتظار. كذلك يوجد مرآب كبير لركن السيارات الى جانب المبنى، بدأنا العمل على سقف الممر الذي يربط بين الموقف ومبنى الدائرة كي يتقي المواطنون حر الشمس والامطار. اخيرا، يراعي مبنى دائرة امن عام بيروت، موقعه وتجهيزاته، المعايير اللوجستية، وفي ادائه الاداري

